مجلة البحوث المالية والتجارية
المجلد (26) – العدد الأول – يناير 2025

أثر محاسبة أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية

The impact of accounting financial engineering tools on the quality of accounting information

إعـــــداد

الباحث / محمد أحمد حسين النادي

مرشح للماجستير – كلية التجارة، جامعة بورسعيد – قسم المحاسبة والمراجعة

تحت إشراف

د/ صابر حسن الغنام

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد المتفرغ

كلية التجارة جامعة بورسعيد

د/ محمد حسن الأشول

مدرس المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة جامعة بورسعيد

تاريخ الإرسال	2024-10-09
تاريخ القبول	2024-10-16
رابط المجلة: https://jsst.journals.ekb.eg/	

ملخص:

هدفت تلك الدراسة إلى بيان تأثير المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية، وهدفت إلى التعرف على طبيعة الهندسة المالية وأدواتها، كما هدفت إلى التعرف طبيعة العلاقة بين الهندسة المالية والمحاسبة وبيان أوجه التكامل والتباين فيما بينهم، وركزت هذه الدراسة على تحديد آليات القياس المحاسبي لأدوات الهندسة المالية، وكذلك متطلبات الإفصاح عن تلك الأدوات، وذلك في ضوء أحدث المعايير المحاسبية ذات الصلة.

وتوصلت الدراسة النظرية إلى أهمية الهندسة المالية، حيث تعد من الركائز التي يعتمد عليها الإبتكار المالي، حيث تشتمل على مجموعة واسعة ومتعددة من الأدوات والإستراتيجيات المالية التي تساهم في تلبية الإحتياجات المالية لمختلف الأطراف، كما توصلت تلك الدراسة إلى التأثير الكبير لمحاسبة أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية بجميع خصائصها الأساسية والثانوية.

وتوصل الباحث من خلال الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المتبع لقياس أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية.

الكلمات المفتاحية: الهندسة المالية – أدوات الهندسة المالية – IFRS 9 – IFRS 7

summary:

This study aimed to Statement of the impact of accounting for financial engineering tools on the quality of accounting information It also aimed to identify the nature of financial engineering and its tools, and also aimed to identify the nature of the relationship between financial engineering and accounting and to show the aspects of integration and disparity between them. This study focused on identifying the accounting measurement mechanisms for financial engineering tools, as well as the disclosure requirements for those tools, in light of the latest relevant accounting standards.

The theoretical study concluded the importance of Financial Engineering, Where it is One of the pillars on which financial innovation depends, as it includes a wide and diverse group of financial tools and strategies that contribute to meeting the financial needs of various parties. This study also found a significant impact of Accounting for financial engineering tools on the quality of accounting information with all its primary and secondary characteristics.

The researcher reached through the field study to There is a statistically significant relationship between the method used to measure financial engineering tools and the quality of accounting information in commercial banks., This proves the researcher's hypothesis set forth in the first hypothesis, as well as the existence of a statistically significant relationship between accounting disclosure of financial engineering tools and the quality of accounting information in commercial banks., Which proves the researcher's hypothesis set forth in the second hypothesis, And also There is a statistically significant relationship between accounting for financial engineering tools and the quality of accounting information in commercial banks, Which proves the researcher's hypothesis set forth in the third hypothesis.

Keywords: financial engineering - financial engineering tools – IFRS 9 –

IFRS 7

أولا: مقدمة:-

تهدف المحاسبة المالية إلى تقديم معلومات وذلك من خلال القوائم والتقارير المالية المنشورة، والتي تهدف إلى مساعدة الأطراف الداخلية والخارجية في اتخاذ القرارات، حيث أنها تعبر عن الوضع المالي والمحاسبي للمؤسسة المالية خلال فترة زمنية محددة، والتي يتم إعدادها وعرضها على أساس مجموعة من المعايير المحاسبية. (ريتشارد شرويدر وأخرون، 2006)

وتعتبر الهندسة المالية أحد أحدث المداخل المستخدمة بالقطاع المالي حيث تعمل على إيجاد الحلول للمشاكل المتنوعة والعمل على الإبتكار للأدوات المالية، وقد نجحت الهندسة المالية في كسب ثقة الخبراء الماليين في الدول المتقدمة حيث كانت أحد الأسباب الرئيسية للتطور المالي الكبير الذي شهدته الدول المتقدمة خلال العقود الأخيرة، وقد بدأت الدول العربية في الإهتمام بالهندسة المالية في العقد الأخير.

وقد أكد د. محمد عمران – رئيس هيئة الرقابة المالية المصرية – أن الهيئة تعمل بجهد كبير على زيادة كفاءة الأسواق والقطاعات المالية بما في ذلك القطاع المصرفي من خلال إدخال برامج تدريبية جديدة ومتطورة وإتاحة شهادات مهنية في الهندسة المالية، وذلك بالتعاون مع الأكاديميات العلمية العالمية بهدف نشر فكر الهندسة المالية في القطاع المالى المصري، مما يمكن من تحقيق تنوع في الأدوات المالية وتوسيع قاعدة الإختيار لكل مؤسسة بما يتناسب مع سياساتها المالية، وهو مايؤكد على الأهمية المتزايدة للهندسة المالية واعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة البنوك على مواجهة المخاطر المتعددة، وبالتالي تأكيد قدرتها على البقاء والإستمرارية. (نجاة محمد، 2019)

وأصبح موضوع المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية خلال العقد الأخير أمرا يحظى بأهمية بالغة، وتنقسم حوله أراء الباحثون وتتعدد المعايير المحاسبية التي تتناوله والجهات التي تصدر تلك المعايير، والتي تتسم دائما بوجود ثغرات في آليات القياس والإفصاح المحاسبي عن تلك الأدوات.

ثانيا: طبيعة مشكلة البحث:-

لقد تطورت الأنظمة المحاسبية بتطور الفكر المحاسبي سواء من المنظور الأكاديمي أو المهني، ولم تعد تقتصر على تسجيل وتبويب الأحداث الإقتصادية والتعاملات المالية، وإنما

صارت تلعب دورا هاما كنظام للمعلومات من خلال تقديم المعلومات الضرورية عن المؤسسة للجهات المستفيدة.

وحتى تؤدي هذه المعلومات المحاسبية الدور الإقتصادي والمالي المنوط بها تقديمه يجب أن تتصف بالجودة العالية، حيث لم تعد المشكلة التي تواجه القطاعات المالية هي مشكلة توفر المعلومات في حد ذاتها، بل تعدت ذلك لتصبح مشكلة توفر المعلومات المفيدة ذات الجودة العالية، حيث تعد جودة المعلومات المحاسبية إحدى السمات الرئيسية التي تؤثر علي عمليات اتخاذ القرار.

وأصبحت المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية في العقد الأخير تحظى بأهمية بالغة، حيث لعب القياس والإفصاح المحاسبى عن أدوات الهندسة المالية التي تستخدمها المؤسسات المالية العالمية دورا هاما في إحداث الأزمة المالية العالمية وانهيار كبرى الشركات ومكاتب المحاسبة، كما دفع بالعديد من الدول والمؤسسات العملاقة إلى إرجاع ذلك إلى وجود قصور كثيرة في المعايير المحاسبية المختصة بالقياس والإفصاح عن الأدوات الخاصة بالهندسة المالية وعدم جودة المعلومات المحاسبية التي تم تقديمها، وكذلك عدم مواكبة النظام المحاسبي لإبتكارات الهندسة المالية.

وعلى الرغم من استمرار التعديلات على المعايير المحاسبية المرتبطة بأدوات الهندسة المالية، إلا أنه لازال يشكل أحد أبرز المشكلات التي يواجهها القطاع المالي بسبب التوسع في استخدام تلك الأدوات وعدم وجود سقف محدد لهذا التوسع، وبالرغم من أن الهندسة المالية توفر العديد من المزايا لمواجهة العديد من المخاطر المالية والمساعدة على التحوط منها إلا إن علاقتها بالنظام المحاسبي ليست في أفضل الصور، حيث تم توجيه العديد من الإتهامات وطرح العديد من التساؤلات حول نظم المحاسبة المالية المعتمدة على المعايير المحاسبية في التعامل مع أدوات الهندسة المالية، ومن خلال العديد من الأراء والتساؤلات التي تم طرحها يرى الباحث أن تلك الفجوة ترجع إلى احتياج معدي المعايير المحاسبية لوقت طويل لصياغة المعالجات والقواعد المحاسبية لأدوات الهندسة المالية بينما لايحتاج المهندس المالى إلى وقت طويل للإلتفاف والتحايل على تلك المعايير.

وعلى ضوء ماتقدم فإن مشكلة البحث تبرز وتتمثل في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ماهى أوجه العلاقة بين الهندسة المالية والمحاسبة المالية ؟

2. هل هناك تأثير للأسلوب المتبع لقياس أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية ؟
3. هل هناك تأثير للإفصاح المحاسبي عن أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية ؟
4. هل هناك انعكاس للمحاسبة عن أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية ؟

ثالثا: أهداف البحث:-

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث إلى بيان تأثير المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية، كما هدف إلى التعرف على الهندسة المالية وطبيعتها، والأدوات المتنوعة لها، وبيان العلاقة بين الهندسة المالية والمحاسبة المالية، وكذلك التعرف على أساليب القياس المحاسبي لأدوات الهندسة المالية في ضوء المعايير المحاسبية، والتعرف على متطلبات الإفصاح المحاسبي عن أدوات الهندسة المالية في ضوء المعايير المحاسبية.

رابعا: فروض الدراسة:-

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المتبع لقياس أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية.

خامسا: الدراسات السابقة:-

1. سامى نجدى (2017) دراسة بعنوان " الرؤية المحاسبية المعاصرة لأدوات الهندسة المالية وانعكاسها على جودة المعلومات المحاسبية لتخفيض الأخطار المالية للإستثمار "

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة العلاقة بين المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية وأثرها في تحسين مستوى جودة التقارير المالية ومقدرتها التفسيرية وتخفيض المخاطر المالية للإستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة العراقية.

وقد توصلت تلك الدراسة إلى أهمية التقارير المالية التي تحتوى على معلومات ملائمة وموثوقة وشفافية تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات رشيدة بشأن الإستثمار في أدوات الهندسة المالية، وفيما يتعلق بتوجهات عينة البحث بشأن القياس عن أدوات الهندسة المالية فكانت ذات ميول إلى القياس بموجب القيمة العادلة.

2. أحمد خليفة (2019) دراسة بعنوان " المحاسبة عن الأدوات المالية وتأثيراتها الضريبية "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المعالجة المحاسبية للأدوات المالية الأساسية والأدوات المالية المشتقة والمشكلات الضريبية المترتبة عليها.

وتوصلت تلك الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات الضريبية التي تنشأ نتيجة اتباع القيمة العادلة في تقييم الإستثمارات المالية.

3. إسماعيل محمد & رجب أحمد (2021) دراسة بعنوان " المحاسبة عن الأدوات المالية وفقا لمعيار التقرير المالى الدولى IFRS 9 وأثر ذلك على تحسين جودة المعلومات المحاسبية "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المتطلبات الجديدة لمعيار التقرير الدولى رقم 9 ومدي مساهمة هذا المعيار في علاج القصور في معيار المحاسبة الدولى رقم 39 كما هدفت إلى دراسة أراء المراجعين الخارجين للشركات المدرجة بقطاعى الخدمات المالية والبنوك بالبورصة المصرية.

وتوصلت تلك الدراسة إلى مواجهة المعيار المحاسبي الدولى رقم 39 انتقادات عديدة نظرا لدرجة تعقيده العالية وكثرة موضوعاته، وقد تباينت حدة هذه الإنتقادات تبعا لدرجة تطور البيئة المالية والمحاسبية في الدول المختلفة، كما أحدث معيار التقرير الدولى رقم 9 تغييرا جوهريا في تصنيف وقياس الأصول المالية حيث عمل على تبسيط متطلبات الإعتراف والقياس.

سادسا: خطة البحث:-

انطلاقا من أهمية البحث وتحقيقا لأهدافه وتماشيا مع طبيعة المشكلة، تم تقسيم البحث على النحو التالي:

المبحث الأول: الهندسة المالية وعلاقتها بالمحاسبة.

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لأدوات الهندسة المالية وانعكاساتها على جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث: دراسة ميدانية لقياس أثر استخدام أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية المصرية.

المبحث الأول: الهندسة المالية وعلاقتها بالمحاسبة

أولا: مفهوم الهندسة المالية وأدواتها:-

1. مفهوم الهندسة المالية

التطوير والتطبيق المبتكر للنظرية المالية والأدوات الخاصة بها، حيث تعتمد الهندسة المالية على العديد من العلوم مثل النظرية المحاسبية، والرياضيات، وعلوم الكمبيوتر، والإحصاء، والقانون، والإقتصاد والإدارة، وذلك لإيجاد حلول للمشكلات المالية، والعمل على استغلال الفرص الإستثمارية بشكل أفضل، والحد من المخاطر التي تتعرض لها مختلف المؤسسات المالية مثل البنوك وشركات التأمين. (سارة العويسي وليندا هادف، 2021)

ويرى الباحث أن الهندسة المالية هي العلم الذي يعمل على استغلال العلوم المختلفة بغرض تطوير الصناعة المالية، والعمل على حل العديد من المشكلات التي تواجهها، كما يرى الباحث أن الهندسة المالية لاتتبع العلوم الهندسية المختلفة، ولكنها علم مالي يعتمد علي النهج الهندسي، والذي يشتمل على مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات بحيث تتيح للمهندسين الماليين الفهم الأفضل للسوق المالي من كافة جوانبه، والتنسيق بين مختلف الأطراف، وذلك لإدارة السوق المالى بأفضل طريقة ومواكبة التغيرات المستمرة التي تحدث به.

2. مفهوم أدوات الهندسة المالية

عرفت لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC الأدوات المالية بأنها أي عقد يترتب عليه نشأة أصل مالي لإحدى المنشأت، والتزام مالي أو أداة حقوق ملكية لمنشأة أخرى. حيث أن الأصل المالي يكون في صورة نقدية، أو أداة حقوق ملكية لمنشأة أخرى، أو حق تعاقدي لاستلام نقدية، أو أصل مالي أخر من منشأة أخرى، أو عن طريق مبادلة الأدوات المالية مع منشأة أخرى بموجب شروط تكون علي الأرجح في مصلحة المنشأة. بينما الإلتزام المالي عبارة عن إلتزام تعاقدي لتسليم نقدية، أو أصل مالي أخر إلي منشأة أخرى، أو لمبادلة الأدوات المالية مع منشأة أخرى بموجب شروط تكون علي الأرجح في غير مصلحة المنشاة. وتعرف أداة حقوق الملكية بأنها أي عقد يثبت الحق في أصول منشأة بعد خصم جميع التزاماتها . (أحمد عبد الوهاب وأخرون،2014)

ثانيا: علاقة الهندسة المالية بالمحاسبة:-

تعد الهندسة المالية والمحاسبة علمان مستقلان لكل منهما مفهوم يختلف عن الأخر، وتختلف القواعد والمبادئ للهندسة المالية عن تلك التي يرتكز عليها علم المحاسبة، وكذلك الأهداف ومجالات العمل، وعلى الرغم من انفصال الهندسة المالية عن المحاسبة بشكل تام إلا هناك العديد من أوجه التشابه والتكامل بينهما، حيث يساعد كل منهما الأخر في تحقيق أهدافه، كإعتماد المهندس المالى على محاسبة التكاليف لمساعدته في عملية التخطيط والرقابة، واعتماده على القوائم والتقارير المالية بغرض التحليل المالي ومساعدة الإدارة في التخطيط والتنبؤ، كما يعتمد المحاسب على التقنيات الحديثة والبرامج المتطورة لرفع كفاءة الأداء المحاسبي. وسيتناول الباحث المقارنة بين هذين العلمين وذلك فيما يلي:

1. المفهوم

أ. الهندسة المالية: فن التعامل مع العمليات المالية والتي توفر المعلومات التمويلية للمؤسسة، حيث تهتم بتقدير المخاطر التي تحيط بالتعاملات المالية، والعمل على إدارة التدفقات النقدية وضمان توافر السيولة، وترشيد القرارات الإستثمارية بطريقة تحقق عوائد أعلى من المتوقع معدلة حسب المخاطر. (Devry University,2021)

ب. المحاسبة: هي تسجيل وتبويب وتلخيص الحركات والمعاملات المالية للشركة، وإعداد التقارير والقوائم المالية عنها، وضمان إدخال جميع التعاملات المالية بشكل صحيح،

بالإضافة إلى دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية والتي تساعد الإدارة في إتخاذ القرارات بشكل سليم. (City University of London)

2. الأهداف

أ. الهندسة المالية: (مجد خضر،2018)

- تدعيم قدرة المؤسسة على المنافسة وذلك من خلال تقديم مجموعة من الحلول والأفكار الإبداعية، والتي تتيح لها التفوق على المؤسسات الأخرى، وذلك من خلال تقديم منتجات وخدمات مالية ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة.
- المساعدة في زيادة رأس مال المؤسسة والعمل على تحسين المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال، والذي يستخدم لتحديد الحد الأدنى لمعدل العائد الذي يجب على المؤسسة تحقيقه من استثماراتها لإرضاء الملاك والمساهمين.
- توفير الحماية المالية للمؤسسة، والعمل على وقايتها من أزمات القطاع المالى والإقتصادي، والمساعدة على مواكبة التغيرات في بيئة الأعمال.

ب. المحاسبة: (مثابر الإستثماري،2024)

- مساعدة الشركة على الوفاء بالتزاماتها القانونية، وذلك من خلال تقديم معلومات مفصلة للجهات الرقابية كالتقارير الضريبية.
- مساعدة الشركة على تخطيط مواردها المالية من خلال تقديم الموازنات، والتحكم في أي انحرافات خارج إطارها.
- تسجيل المعاملات المالية بطريقة موثوقة ومنهجية.
- مساعدة الإدارة في ترشيد إتخاذ القرارات .

3. مجالات العمل

أ. الهندسة المالية:

- البنوك: يعمل المهندسون الماليون في القطاع المصرفي على المستوى التخطيطي والإداري، حيث يقومون بتحديد الأهداف ومتابعة النتائج، وكذلك استخدام عديد التقنيات والمؤشرات لقياس المخاطر المصرفية، ومحاولة التوصل إلى معلومات تنبؤية للمساهمة في الحد منها.(Devry University, OP.CIT)
- المخطط المالي: يعمل المتخصصون في مجال التخطيط المالي على تقديم الخدمات الإستشارية للمؤسسات لمساعدتهم على تحقيق الرؤى والأهداف المالية طويلة المدى، حيث تشمل تلك الخطط المالية جميع الموارد والأنشطة التي تحتاجها المؤسسة،

والجداول الزمنية المتوقعة لتحقيق تلك الأهداف، ولذلك يعد التخطيط المالى أمرا هاما لنجاح المؤسسات وتحقيق الربح. (ibid)

- المحلل المالي: يعمل المحللون الماليون لدى المؤسسات المالية مثل البنوك والشركات، ويقومون بتقييم أداء خيارات الإستثمار المختلفة عن طريق تحليل المعلومات المالية، وذلك لتوجيه المؤسسات نحو الإستثمارات المربحة.(ibid)

ب. المحاسبة: (ibid)

- المحاسب العام: يساعد المحاسبون القانونيون أو المحاسبون الذين يحملون رخصة المحاسب العام المعتمد الأفراد والشركات على تقديم الإقرارات الضريبية، وتدقيق السجلات المالية، والوصول إلى الأهداف المالية من خلال تحليل مواردهم المالية.
- محاسب التكاليف: يختص محاسب التكاليف بمراجعة وتحليل وإعداد التقارير عن التكاليف المرتبطة بإنتاج وبيع السلع والخدمات، وتعتمد الشركات على محاسب التكاليف لتقديم رؤى تساعد الإدارة على تحديد طرق تحقيق أقصى قدر من الكفاءة المالية.
- المدقق الداخلي: يقوم المدققون الداخليون بمراجعة وتقييم نظم الرقابة الداخلية، والعمل على حماية أصول المؤسسة، وكذلك منع الغش واكتشاف الأخطاء عند حدوثها، والتعاون مع المراجع الخارجي لتسهيل عملية إبداء الرأي الفني المحايد الذي يعبر عن جودة ومصداقية القوائم والتقارير المالية للمؤسسة.
- مدير الرواتب: يتولى مدير الرواتب مسئولية الإشراف على رواتب الموظفين، والعمل على احتساب المكافآت والجزاءات، ووضع مبادئ توجيهية لجميع الإجراءات التي تخص الرواتب.
- المحاسب القضائي: المتخصص في القضايا المالية والمحاسبية، والنزاعات القانونية، وحالات الإحتيال المالى والتهرب من الإلتزامات الضريبية.

4. التكامل

يعد الهدف الرئيسي للمحاسبة والهندسة المالية هو التعاملات المالية داخل المؤسسات وفيما بينها، حيث يعمل كلاهما على جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها وإخراجها في صورة معلومات تقدم إلى صانعي القرار وأصحاب المصالح، فكلا المهنتين تتطلب من الفرد أن يمتلك قدرات عالية في الرياضيات ولغة الأرقام، وأن يمتلك القدرة على التواصل مع الأخرين، وذلك لعرض المعلومات بصورة مبسطة وخالية من التعقيد، وإقناع الأخرين بسلامة التوصيات ودقة المقترحات.(City University of London, op.cit)

ومع التطورات العديدة التي شهدها القطاع التكنولوجي وظهور العديد من التقنيات والأساليب العلمية الحديثة والمتطورة، أصبحت المحاسبة والهندسة أكثر ارتباطا، حيث يرى العديد من الباحثين أن من أهم مؤثرات مهنة الهندسة في مهنة المحاسبة هو منهجها في الإدارة العلمية، حيث تساعد العلوم الهندسية على تمكين مهنة المحاسبة من التكامل مع التطورات التكنولوجية، وذلك من خلال فهم البنية التقليدية والمتغيرة للمحاسبة، كما توفر العلوم الهندسية للمحاسبين التفكير التحليلي والعددي والمساعدة على التواصل الفعال، والعمل على حل المشكلات وزيادة القدرة على النظر إلى الأحداث من الإطار الكبير، ومساعدة المحاسبين على الإستفادة من الإبداع المالي، والتكيف مع الرقمنة والتي أصبحت لغة العصر في مختلف المجالات العلمية والمهنية، مما سيؤدي إلى رفع كفاءة وجودة الأداء المحاسبي ومساعدة المحاسبين في أداء مهامهم بصورة أفضل والتغلب على عديد العقبات التي تواجههم. (Ismail Tekbas,2018)

5. التباين

أ. الهندسة المالية (City University of London, opcit)

- إدارة الأصول والإلتزامات للمؤسسة.
- مساعدة المؤسسة في اختيار الأنشطة والمشروعات الأكثر تحقيقا للربحية.
- يعتمد المهندسون على التحليل والتخطيط والتركيز على التنبؤ بالمستقبل.
- المساعدة في بناء وتحديد استراتيجية المؤسسة، والعمل على تنمية رأس المال، والتخطيط للإستحواذ المستقبلي على الأصول.

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لأدوات الهندسة المالية وانعكاساتها على جودة المعلومات المحاسبية

أولا: القياس المحاسبي لأدوات الهندسة المالية:-

سوف يقوم الباحث من خلال هذا المحور بعرض المعالجة المحاسبية لإثبات أدوات الهندسة المالية، وقياسها، وذلك في ضوء أحدث المعايير المحاسبية التي تم إصدارها IFRS 9.

1. الإعتراف وإلغاء الإعتراف بأدوات الهندسة المالية (إسماعيل السيد وأخرون،2021)

ويقصد به إثبات أو إزالة أصل أو إلتزام مالي أو جزء منهما من بيان المركز المالي للمنشأة. ويجب على المنشأة أن تثبت أصلاً أو التزاماً مالياً في قائمة مركزها المالي عندما تصبح المنشأة طرفاً في النصوص التعاقدية للأداة، على أن يتم إثبات عمليات الشراء والبيع باستخدام تاريخ التعامل أو تاريخ التسوية كأساس للإعتراف والإثبات في الدفاتر.

ويجب إلغاء الإعتراف بأصل مالي في حالة انقضاء الحقوق التعاقدية في التدفقات النقدية من الأصل المالي، أو أن يكون عملية تحويل الأصل المالي مؤهلة لإلغاء الإعتراف بناء على تقييم مدى تحويل مخاطر ومكافآت ملكية الأصل المالي. وعند إلغاء إثبات أصل مالي بالكامل فإن الفرق بين القيمة الدفترية (مقاساً في تاريخ إلغاء الإثبات) وبين المقابل المستلم يجب أن يتم إثباته ضمن الربح أو الخسارة.

بينما يجب على المنشأة أن تقوم بإلغاء الإعتراف بالإلتزام المالي أو جزء منه من بيان مركزها المالي عندما يتم الوفاء به، من خلال سداد الإلتزام المحدد في العقد، أو يتم إلغاءه، أو تنقضي صلاحيته، أو إذا قامت المنشأة بمبادلة التزام مالي بالتزام مالي أخر، وجب عليها إلغاء الإلتزام المالي الأصلي وإثبات الإلتزام المالي الجديد. وعند إلغاء إثبات إلتزام مالي بالكامل فإن الفرق بين القيمة الدفترية (مقاساً في تاريخ إلغاء الإثبات) وبين المقابل المدفوع أو الإلتزام الجديد الذي تم التعهد به يجب أن يتم إثباته ضمن الربح أو الخسارة.

ويستنتج الباحث مما سبق وجود شروط وقواعد محددة يتم من خلالها إثبات أو إلغاء الإثبات للأدوات المالية، وفي حالة عدم تحقق تلك القواعد أو بعضها لا تتم عملية الإثبات أو الإزالة للأداة المالية من بيان المركز المالي للمنشأة.

2. القياس المحاسبي لأدوات الهندسة المالية

تعد عملية القياس المحاسبي أحد الأركان الأساسية لعلم المحاسبة، وسوف يقوم الباحث بتناول القياس المحاسبي لأدوات الهندسة المالية وذلك فيما يلي:

أ. القياس الأولي للأدوات المالية

يجب قياس كافة الأصول والإلتزامات المالية عند الإعتراف المبدئي بالقيمة العادلة، والتي تمثل التكلفة في تاريخ الشراء مضافاً إليها أو مطروحاً منها تكاليف المعاملة (عمولات ومصاريف الشراء)، والمنسوبة مباشرة إلى اقتناء أو إصدار الأصل أو الإلتزام المالي، باستثناء مصاريف وعمولات الشراء للأصول والإلتزامات المالية المصنفة بالقيمة العادلة من خلال الربح

والخسارة، والتي تعالج في هذه الحالة كمصروف في قائمة الأرباح والخسائر. (Crowe Global,2024)

ب. القياس اللاحق للأصول المالية

تتم عملية القياس اللاحق للأصول المالية تبعا لفئات التصنيف بإحدى أساليب القياس الآتية: (IFRS Community,2024)

القياس باستخدام أسلوب التكلفة المستنفذة: حيث يتم إطفاء علاوة أو خصم الشراء باستخدام طريقة الفائدة الفعلية.

- القياس باستخدام أسلوب القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر: وذلك من خلال إثبات التغير في القيمة، وإظهاره في حقوق الملكية ضمن بنود الدخل الشامل الاخر كبند مستقل.
- القياس باستخدام أسلوب القيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر: حيث يتم تحميل التغير في القيمة على قائمة الدخل كأرباح أو خسائرغير محققة.

ج. القياس اللاحق للإلتزامات المالية

تتم عملية القياس اللاحق للإلتزامات المالية تبعا لفئات التصنيف بإحدى أساليب القياس الآتية: (ibid)

- القياس باستخدام أسلوب التكلفة المستهلكة: ويشمل ذلك الأسلوب جميع الإلتزامات المالية، حيث أن تكلفة التمويل يتم تسجيلها في الربح أو الخسارة بناء على معدل الفائدة الفعلي.
- القياس باستخدام أسلوب القيمة العادلة: ويتضمن الإلتزامات المالية المحتفظ بها للتداول، كما يجب عرض مبلغ التغير في القيمة العادلة للإلتزام المالي المنسوب إلى التغييرات في مخاطر الائتمان ضمن الدخل الشامل الآخر، وعرض المبلغ المتبقي للتغير في القيمة العادلة ضمن الربح أو الخسارة.

ويرى الباحث أن المعيار IFRS 9 قام بسد العديد من الثغرات الخاصة بقياس أدوات الهندسة المالية، والتي كانت أحد الأسباب الرئيسية في الأزمة المالية العالمية 2008، وإعطاء آليات للقياس أكثر دقة وفاعلية عن المعايير السابقة ذات الصلة.

ثانيا: الإفصاح عن أدوات الهندسة المالية:-

يعد معيار IFRS 7 المرتبط بالإفصاح عن الأدوات المالية أحدث ماتم إصداره في هذا الصدد، ويعد الجزء المكمل للمعيار IFRS 9 لتكتمل بذلك معايير التقرير المالي الدولي الخاصة بالمحاسبة عن أدوات الهندسة المالية، وسوف يقوم الباحث بتناول متطلبات الإفصاح عن أدوات الهندسة المالية في القوائم المالية فيما يلي:

أ. الإفصاح عن طريق الميزانية العمومية (بارعة باسم،2015)

- **الإفصاح عن مدى أهمية الأدوات المالية لأداء المنشأة ومركزها المالي، حيث يشمل هذا الهدف الإفصاح عن مايلي:**
  - **الأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة، وتعالج فروقات قياس القيمة العادلة في قائمة الدخل.**
  - **الأصول المالية المحتفظ بها لتاريخ الإستحقاق.**
  - **القروض والذمم المدينة.**
  - **الأصول المتاحة للبيع.**
  - **الإلتزامات المالية المقاسة بالقيمة العادلة، وتعالج فروقات قياس القيمة العادلة في قائمة الدخل.**
  - **الإلتزامات المالية المقاسة بالتكلفة المطفأة.**
- **إفصاح خاص بالأصول والإلتزامات المالية التي يتم تعيينها لتقاس بالقيمة العادلة، وتعالج فروقات القياس بقائمة الدخل.**
- **الإفصاح عن إعادة تصنيف الأدوات المالية من إطار القيمة العادلة إلى إطار التكلفة المطفأة.**
- **الإفصاح عن مقدار التغير التراكمي خلال الفترة فى القيمة العادلة للقروض أو المدينين، والذي ينسب إلى التغيير في مخاطر الائتمان للأصل المالى.**
- **الإفصاح عن نقل ملكية الأصول المالية.**
- **الإفصاح عن الأدوات المالية المركبة والتي تتضمن المشتقات المالية أو الأدوات المالية المماثلة التى تتعرض لمخاطر الائتمان.**

ب. الإفصاح عن طريق قائمة الدخل وقائمة حقوق الملكية (نفس المرجع)

- **يجب الإفصاح عن كافة بنود قائمة الدخل والأرباح والخسائر، مع أهمية الإفصاح عن صافي الأرباح والخسائر الناتجة عن:**

- الأصول أو الإلتزامات المالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر بشكل منفصل عند الإعتراف بها، وكذلك الأصول أو الإلتزامات المالية المحتفظ بها لغرض البيع .
- الأصول المالية المتاحة للبيع، والإفصاح بشكل منفصل بالأرباح أو الخسائر المعترف بها مباشرة في قائمة الدخل الشامل، أو المبلغ المعاد تصنيفه من حقوق الملكية في الأرباح والخسائر.
- الإلتزامات المالية المقاسة بالتكلفة المستهلكة.
- القروض والذمم المدينة.

- مقدار خسائر الإنخفاض في قيم الأصول المالية.

ثالثا: إنعكاسات محاسبة أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية:-

يرى الباحث أن هناك تأثير للمحاسبة عن أدوات الهندسة على جودة المعلومات المحاسبية، وسوف يقوم الباحث ببيان تلك الإنعكاسات وذلك فيما يلي:

1. الملائمة

نجحت التعديلات التي قام بها المعيار IFRS 9 في تطوير آليات القياس، والتوجه نحو القيمة العادلة وجعله الأسلوب الأساسي لقياس أدوات الهندسة المالية، واستبعاد مدخل التكلفة التاريخية الذي كان يستخدم لقياس بعض الأدوات، وقد ساهم ذلك في التعبير عن الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة بشكل أفضل، كما ساعد في توفير المزيد من المعلومات للأطراف المعنية بأدوات الهندسة المالية (مستثمرين – ممولين)، الأمر الذي ساهم في تحسين خاصية الملائمة وزيادة تأثيرها في اتخاذ القرار السليم، كما قام بتوفير معلومات محاسبية تعكس الأسعار الحقيقية لأدوات الهندسة المالية، وهو مايساعد على التنبؤ بالمستقبل بشكل دقيق.

2. التوقيت المناسب

يرى الباحث أن اعتماد المؤسسات المالية على الإطار المحاسبي المعتمد على معايير التقرير المالي IFRS 9 و IFRS 7 يساهم في تقديم أسس لرفع كفاءة النظام المحاسبي الخاص بأدوات الهندسة المالية، والذي من شأنه أن يزيد من سرعة تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، وذلك للإستفادة منها في اتخاذ القرارات.

3. الموثوقية

يرى الباحث أن المعيار IFRS 7 قد نجح في تغطية جوانب متعددة من الإفصاحات الخاصة بأدوات الهندسة المالية طبقا لما قام الباحث بعرضه، مما يترتب عليه زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، واتصافها بصدق التعبير لتكون معبرة عن الأحداث الخاصة بتلك الأدوات بصورة سليمة.

4. الموضوعية

إن توجه الفكر المحاسبي للإعتماد على المبادئ بدلا من القواعد للمحاسبة عن أدوات الهندسة المالية ساهم في وضع قواعد ثابتة للمحاسبة عنها، وذلك تجنبا لعملية الإنحياز، والتأثر بأغراض ومصالح شخصية عند تقديم القوائم والتقارير المالية، وبالتالي زيادة خاصية الموضوعية.

5. القابلية للمقارنة

يرى الباحث أن الإعتماد على هذا الإطار العملي المحاسبي الذي تم تقديمه من قبل الباحث، والذي اعتمد على أحدث المعايير المحاسبية التي قامت بتبسيط عملية القياس، وتحسين متطلبات الإفصاح، ومعالجة الكثير من أوجه القصور في المعايير السابقة، نجح في تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بهدف تقييم مركز ووضع المنشأة المعنية خلال فترات زمنية متعددة، أو من خلال المقارنة بالمنشئات الأخرى.

6. الإتساق أو الثبات

أشار الباحث خلال عرض المعالجة المحاسبية لأدوات الهندسة المالية إلى اعتماد المعيار IFRS 9 على أسلوبين فقط للقياس، بالإضافة إلى تقديمه لطريقة جديدة لتصنيف الأدوات المالية والمعتمدة على نموذج الأعمال وخصائص التدفقات النقدية فقط، الأمر الذي قام بالحد من تعدد السياسات والأساليب المحاسبية، والمساعدة على الإلتزام بتطبيق إحدى الطرق المحاسبية خلال الفترة مالية، وبالتالي زيادة جودة خاصية الثبات.

7. القابلية للفهم

اتفق أغلب الباحثين والأكاديميين على شدة غموض وتعقيد المعيار الدولي IAS 39، ووصفوه بصعوبة الفهم، وبالتالي عدم القدرة على تنفيذ متطلباته وهو ما كان أحد أسباب الأزمة المالية 2008، ولذلك فإن التوجه نحو المدخل المحاسبي المعتمد على أحدث المعايير

المحاسبية قد ساهم في رفع درجة الوضوح والبساطة في عرض المعلومات المفصح عنها، وزيادة مستوى الوعي والإدراك والفهم لدى مستخدمي تلك المعلومات.

المبحث الثالث: دراسة ميدانية لقياس أثر استخدام أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية المصرية

أولا: هدف الدراسة الميدانية وفروضها:-

هدفت تلك الدراسة إلى قياس تأثير محاسبة أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية المصرية، حيث تعد أحد أبرز القطاعات التي تعتمد على أدوات الهندسة المالية، حيث اعتمد الباحث في إجراء الدراسة الميدانية على إستخدام قائمة الإستقصاء والتي تم إعدادها إعتمادا على الدراسة النظرية والدراسات السابقة وتتمثل فروض الدراسة في التالي:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المتبع لقياس أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:-

استنادا على الحدود البحثية للدراسة، فإن الفئات المستهدفة في البحث تتمثل فى قطاع البنوك التجارية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 2017 الى 2024 واللذين يعملون بوظائف متعلقة بمهنة المحاسبة في تخصصات أربعة (أكاديمى – محاسب بالبنك – مراجع داخلى بالبنك –محلل مالى بالبورصة)، وقد بلغ حجم العينة المستهدفة (385 مفردة).

ثالثا: طريقة توزيع قوائم الاستبيان واستلام الردود:-

قام الباحث بإعداد قائمة استبيان الكترونية وتم ارسالها للفئات المستهدفة بعدة طرق منها الايميل الشخصى والنشر على وسائل التواصل الاجتماعى، مع العلم بأن وقت تجميع

الاستجابات محدد من قبل الباحث بـ (21) يوماً لتلقى الردود ، وبعد المدة المحددة وجد الباحث أن عدد الاستمارات المستلمة (331) استمارة جميعها صالحة للتحليل والتى تمثل نسبة (85.97%) من المستهدف تجميعه للعينة.

وحيث أن ما تم تجميعه أقل من المستهدف لحجم العينة الا أنها نسبة جيدة للغاية وذلك بالنظر الى ضعف الاستجابات للاستمارات التي توزع الكترونيا وحيث ان النسبة أكبر من 80% من المستهدف فيمكن الاعتماد عليها كعينة دراسة، أيضاً قام الباحث بنقل البيانات الكترونياً من ملف الاكسيل المفرغ الكترونيا الى برنامج SPSS v.27.

رابعا: اختبارات الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة الميدانية:-

1. اختبار ثبات وصدق أبعاد أدوات الهندسة المالية

يوضح الجدول التالي قيم معاملات (ألفا كرونباخ) للثبات والصدق الذاتى الخاصة بأبعاد أدوات الهندسة المالية (متغير خارج – مستقل).

جدول :(1) قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات والصدق الذاتى الخاصة بأبعاد أدوات الهندسة المالية.

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات Alpha	معامل الصدق الذاتى	الترتيب النسبي
1	مبادئ المحاسبة عن ادوات الهندسة المالية	5	0.837	0.915	3
2	الفروض الموضوعة حول اسلوب المحاسبة عن الهندسة المالية	5	0.800	0.894	4
3	المعايير المتبعة لقياس أدوات الهندسة المالية	4	0.865	0.930	1
4	الادوات المستخدمة فى قياس المحاسبة عن الهندسة المالية	5	0.704	0.839	6
5	اسلوب القياس المحاسبى المتبع لادوات الهندسة المالية	5	0.799	0.894	5

6	اسلوب الإفصاح المتبع عن المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية	5	0.748	0.885	2
	متوسط معامل الثبات والصدق لأبعاد أدوات الهندسة المالية.	29	0.899	0.948	----

المصدر: من إعداد الباحث وفقاً نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج (Spss, v.27).

من الجدول (3-4) نلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات والصدق مقبولة لجميع الأبعاد الممثلة للمتغير المستقل المتمثل فى أدوات الهندسة المالية، حيث إحتل بُعد المعايير المتبعة لقياس أدوات الهندسة المالية الترتيب الأول بمعامل ثبات (0.865) ومعامل صدق ذاتى (0.930)، ويليه في الترتيب بُعد أسلوب الافصاح المتبع عن المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية بمعامل ثبات (0.748) ومعامل صدق ذاتى (0.885)، بينما جاء في الترتيب الأخير بُعد الادوات المستخدمة فى قياس المحاسبة عن الهندسة المالية بمعامل ثبات (0.704) ومعامل صدق ذاتى (0.839)، وبلغ معاملي الثبات والصدق الذاتى لأبعاد أدوات الهندسة المالية ككل (0.899) و(0.948) وهي معاملات تتجاوز المستوى المقبول في العلوم الاجتماعية، حيث أن قيمة ألفا كرونباخ المعيارية الجيدة يجب أن تكون أكثر من (70%) عندها يكون هناك تجانس وإتساق كبير بين المتغيرات، فكلما اقتربت قيمة معامل ألفا من الواحد كلما زادت درجة ثبات نتائج الاستقصاء، وهو ما يعزز الثقة في نتائج هذه الاستجابات، حيث أن عبارات المقياس تتميز بدرجة كبيرة من الإتساق الداخلي، ويمكن الاستدلال على جودتها والاعتماد عليها في تعميم النتائج حول مجتمع الدراسة.

2. اختبار ثبات وصدق أبعاد جودة المعلومات المحاسبية

يوضح الجدول التالي قيم معاملات (ألفا كرونباخ) للثبات والصدق الذاتى الخاصة بأبعاد جودة المعلومات المحاسبية (متغير داخل – تابع).

جدول :(2) قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات والصدق الذاتى الخاصة بأبعاد جودة المعلومات المحاسبية.

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات Alpha	معامل الصدق الذاتى	الترتيب النسبي

1	الملاءمة	4	0.750	0.866	3
2	الموثوقية	4	0.953	0.976	1
3	التوقيت المناسب	4	0.884	0.940	2
4	الموضوعية	4	0.719	0.848	6
5	القابلية للمقارنة	4	0.740	0.860	4
6	القابلية للفهم	4	0.735	0.857	5
متوسط معامل الثبات والصدق لأبعاد جودة المعلومات المحاسبية.		24	0.831	0.912	---

المصدر: من إعداد الباحث وفقاً نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج (Spss, v.27).

من الجدول (3-5) نلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات والصدق مقبولة لجميع الأبعاد الممثلة للمتغير التابع المتمثل فى جودة المعلومات المحاسبية، حيث إحتل بُعد الموثوقية الترتيب الأول بمعامل ثبات (0.953) ومعامل صدق ذاتى (0.976)، ويليه في الترتيب بُعد التوقيت المناسب بمعامل ثبات (0.884) ومعامل صدق ذاتى (0.940)، بينما جاء في الترتيب الأخير بُعد الموضوعية بمعامل ثبات (0.719) ومعامل صدق ذاتى (0.848)، وبلغ معاملي الثبات والصدق الذاتى لأبعاد جودة المعلومات المحاسبية ككل (0.831) و(0.912) وهي معاملات تتجاوز المستوى المقبول في العلوم الاجتماعية، حيث أن قيمة ألفا كرونباخ المعيارية أكثر من (70%) لجميع الأبعاد الممثلة للمتغير وللمتغير التابع ككل.

وعلى ضوء ماسبق توصلت الدراسة الميدانية إلى الأتي:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المتبع لقياس أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية، وهو ما يثبت فرضية الباحث الموضوعة بالفرض الأول.
2. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية، وهو ما يثبت فرضية الباحث الموضوعة بالفرض الثاني.

3. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية وجودة المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية، وهو ما يثبت فرضية الباحث الموضوعة بالفرض الثالث.

الخلاصة:-

تناول الباحث من خلال المبحث الأول الهندسة المالية وعلاقتها بالمحاسبة، وإبراز أن العلوم المالية تتكامل مع بعضها لتحقيق أهداف المؤسسات المالية، وتناول الباحث خلال المبحث الثاني القياس والإفصاح المحاسبي لأدوات الهندسة المالية في ضوء أحدث المعايير المحاسبية التي تم إصدارها، وبيان أثر المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية، وتناول الباحث في المبحث الثالث الدراسة الميدانية لقياس أثر محاسبة أدوات الهندسة المالية على جودة المعلومات المحاسبية، حيث أكدت نتائج تلك الدراسة على وجود تأثير كبير لمحاسبة أدوات الهندسة المالية في جودة المعلومة المحاسبية.

النتائج:-

1. **يوجد تأثير كبير للقياس والإفصاح عن أدوات الهندسة المالية على المعلومات المحاسبية حيث تساهم في زيادة جودتها وتحسين خصائصها النوعية.**
2. **تنعكس المحاسبة عن أدوات الهندسة المالية في ضوء المدخل المحاسبي إنعكاسا إيجابيا على جودة المعلومات المحاسبية بجميع خصائصها الأساسية والثانوية.**
3. **تعتبر الهندسة المالية من أهم الركائز التي يعتمد عليها الإبتكار المالي، حيث تشتمل على مجموعة واسعة ومتعددة من الأدوات والإستراتيجيات المالية التي تساهم في تلبية الإحتياجات المالية لمختلف الأطراف، وذلك من خلال إيجاد حلول إبداعية لمشاكل التمويل والمخاطر المالية التي تؤثر على القدرة الربحية للمشاريع الإستثمارية، وتعد عملية تصميم وتطوير الأدوات المالية بأقل تكلفة ممكنة وأعلى عائد مع أدنى مستوى للمخاطر الركيزة التي قامت عليها تلك الصناعة.**
4. **تعمل العلوم المالية المختلفة لهدف واحد وهو مساعدة المؤسسة المالية في تحقيق أهدافها، وضمان بقائها واستمرارها، وإدارة مواردها بالصورة الأمثل حتى وإن اختلفت القواعد النظرية لهم.**

التوصيات:-

1. العمل على نشر فكر الهندسة المالية في جمهورية مصر العربية حيث أن الإهتمام به قد تم مؤخرا، والتعاقد مع الأكاديميات العالمية لتوفير دورات تدريبية حول أدوات الهندسة المالية، وكيفية التعامل معها بشكل منهجي وعلمي حتى لا تؤدي إلى حدوث أزمات مالية في القطاعات المالية المصرية.
2. ضرورة إستفادة البنوك التجارية المصرية من التقنيات التكنولوجية الحديثة التي توفرها الهندسة المالية وذلك في ظل ارتفاع المخاطر المالية في الأونة الأخيرة والتي نتجت عن التضخم وتغير أسعار صرف العملات الأجنبية بالإضافة إلى زيادة حدة المخاطر الإئتمانية.
3. توفير مقررات جامعية حول منهج الهندسة المالية كالتي توجد في الجامعات المالية العالمية وتخصيص درجات علمية لها.

المراجع:-

أولا: المراجع باللغة العربية

أ. الكتب:

ريتشارد شرويدر وأخرون **نظرية المحاسبة**، المملكة العربية السعودية، دار المريخ للنشر، 2006

ب. الرسائل العلمية:

بارعة باسم **أثر تطبيق معيار التقرير الدولي رقم 7 – الأدوات المالية الإفصاحات – على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للبنوك التجارية الاردنية**، الأردن، جامعة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، 2015.

سارة العويسى و ليندا هادف **دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية**، الجزائر، جامعة محمد الصديق، رسالة ماجستير غير منشورة، 2021.

ج. الدوريات:

إسماعيل السيد وأخرون **المحاسبة عن الأدوات المالية وفقا لمعيار التقرير المالى الدولى IFRS 9 وأثر ذلك على تحسين جودة المعلومات المحاسبية**، جامعة الأزهر، كلية التجارة، المجلة العلمية ، العدد 26، 2021.

نجاة محمد **أثر تطبيق الهندسة المالية على ترشيد قرارات المستثمرين**، جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، مجلد 23، عدد 4 ، 2019.

د. مصادر أخرى:

مثابر الإستثماري **أهداف المحاسبة**، 2024، www.motaber.com

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

A. Others:

City university of London — **what's the difference between finance and accounting**, Available Online at: www.city.ac.uk.

Crowe Global — **IFRS 9 – Financial Instruments**, 2024, Available Online at: www.crowe.com

Devry university — **finance vs. accounting – is there a difference -,** 2021, Available Online at: www.devry.edu.

Ismail Tekbas — **The Profession of The Digital Age: Accounting Engineering**, International Federation of Accountants, 2018, Available Online at: www.ifac.org.

IFRS Community — **IFRS Community Measurement of Financial Instruments (IFRS 9),** 2024, Available Online at: www.ifrscommunity.com